Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العالم : المادة الأولية والصورة والعدم ، هى الأصول الثلاثة التى عنها تصدر كل الأجسام الطبيعية ، والعالم مخلوق لم يحدث فى زمانه .

الله : هو أول ، وهو جوهر بسيط منزه عن التركيب ، ويرى « ابن سينا » أن الله تعالى يعلم كل ما وقع وما سيقع فى ملكه . إذ ليس علمه بالأشياء لأنها حدثت ، بل هى قد حدثت لأنه علم بها منذ الأزل ، فكان علمه بها سبباً لحدوثها ، ولكن علم الله يخالف علم الانسان ، كما يختلف المحدود وغيرالمحدود.

النفس : أثبت « ابن سينا » بقاء الأنا ، أى النفس ببقاء الجسد فى كل حالاته ، وهو فى ذلك سابق للفيلسوف الفرنسى « ديكارت » الذى يبطل الشك فى الوجود بقوله (أنا أفكر إذن أنا موجود) وتعتبر هذه الحقيقة أولى الحقائق الغنية عن الإثبات ، كما سبق « ابن سينا » « ديكارت » إلى القول بأن صفة الوجود لا تدوم للموجود بمجرد إيجاده بل إنه يكتسبها بالتجدد والدوام .

وهو يقول (إن مجيئنا إلى هذا العالم لم يكن باختيارنا وإرادتنا ولكنا جئنا ، وبالقهر نمكث ، وبالقهر نخرج ، وإنما جئنا هنا للتمحيص والتطهير – ليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين – وطهارة النفس إنما تكون بالعمل الشرعى وبالعلم الإلهى . كما أن طهارة الجسم من النجاسة تكون بالماء أو بالتراب) .

الخير والشر : العالم عند « ابن سينا » يراد فيه الخير قصداً وأصلا ، ويأتى فيه الشر عرضًا لضرورة يقتضيها الخير.

فالخير أصيل فى العالم ، والشر عرض ، وهو ضرورة لاستكمال الخير الكثير الذى يدل عليه تماسك الموجودات ، ويقول « ابن سينا » (ليس فى الإمكان أبدع مما كان) .

الحرية الإنسانية : يرى « ابن سينا » أن النفس مكرهة على دخول الجسد ، مكرهة على فراقه ، وأنها لم تضع العوائق التى تصدها عن الترقى فى درج الكمال ،